

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

أختي المسلمة تهدي إليك هذه الرسالة التي تحمل في طياتها بعض الآداب التي يحسن بالمسلمة أن تلتزم بها عند حضورها إلى مسجد رسول الله ﷺ ودخولها إلى الروضة.

### أولاً: عند الدخول إلى المسجد:

تقدم المسلمة رجلها اليمنى وتقول الدعاء المأثور: (أعوذ بالله العظيم، وبوجهه الكريم، وسلطانه القديم، من الشيطان الرجيم) <sup>١</sup> (بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله، اللهم افتح لي أبواب رحمتك) <sup>٢</sup>.

### ثانياً: إذا وصلت إلى حيث تجلس في المسجد:

تسلم قاتلة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، بصوت يسمعه القريب منها، ولا تجلس حتى تصلي ركعتين لقوله ﷺ: ( إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس). <sup>٣</sup>.

(١) سنن أبي داود، صحيح الجامع برقم ٤٥٩١

(٢) سنن أبي داود ١٢٦/١، صحيح مسلم، ٤٩٤/١

(٣) صحيح البخاري، ح(٤٢٥)، كتاب الصلاة

### ثالثاً: احترام المسجد

وعدم العبث بما فيه أو رمي الأقدار والأوساخ فيه بل الواجب العناية به وتنظيفه أكثر من تنظيف بيوتنا فعن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ (أمر ببناء المساجد في الدور وأمر بما أن تنظف وتطيب) والمراد بالدور مجموعة المساكن وما يسمى اليوم بالحارات.

### رابعاً: تسوية الصفوف وسد الفرج:

ومن النساء من لاقتهن لهذا الأمر ولا تعطيه أهمية وتبدو صفوف النساء متعرجة ومتفككة وكان الأمر في ذلك مقتصر على الرجال دون النساء. قال ﷺ (ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها؟ فقال بعض الصحابة: يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربهم؟ قال يتمون الصف الأول فالأول ويتراصون في الصف) <sup>٤</sup>. كما أن هناك من النساء من تصلي منفردة خلف الصف وقد نهى النبي ﷺ عن ذلك.

### خامساً: عدم التشويش ورفع الصوت:

ويحدث التشويش من قبل بعض النساء بالحديث فيها مما لا ينبغي من أمور الدنيا وربما كانت هذه الأحاديث فيها غيبة ونميمة وهذا مما يجب الحذر منه لأنه منهي عنه في الشرع.

وكما تحدث بعض النساء تشويشاً بإحضار الأطفال الرضع

(٤) سنن النسائي ح (٨٠٧) كتاب الإمامة

أو صغار السن الذين لا يلتزمون بآداب المسجد ويزعجون المصليات كما أن بعضهن تزجج أخواتها بنفسها وذلك بما يعرف بالزغرودة أو الصراخ وهذا كله لا يجوز وهو من الأمور المنهي عنها.

### سئل الشيخ صالح الفوزان عن حكم الزغرودة (التلؤلؤ) وهو الصوت الذي تطلقه المرأة عند الفرح؟

فأجاب: "لا يجوز للمرأة رفع صوتها بحضرة الرجال، لأن صوتها فتنة، لا بالزغرودة، ولا غيرها، ثم إن الزغرودة ليست معروفة عند كثير من المسلمين لا قديماً ولا حديثاً، فهي من العادات السيئة التي ينبغي تركها"

ولا شك أن رفع الصوت والزغرودة من بعض النساء من المنكرات لو وقع في سوق أو شارع وحتى في بيتها لو سمعها الرجال الأجانب فكيف بمسجد رسول الله ﷺ فا حذري أيتها الأخت المسلمة الوقوع في ذلك وانهي من تفعله ممن لا تعرف حكمه.

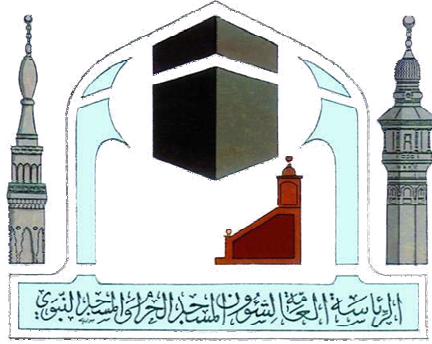
ومن الأمور التي يجب الالتزام بها التوجه بالدعاء إلى الله عز وجل وعدم دعاء النبي ﷺ وسؤاله الحاجات لأن ذلك غير جائز قال تعالى ( وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا).

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

وكالة الرئاسة العامة لشؤون المسجد النبوي

إدارة التوجيه والإرشاد

القسم النسائي



## آداب حضور المرأة إلى المسجد

سئل الشيخ صالح الفوزان: تتعمد بعض النساء حين يحضرن إلى المسجد الحديث مع بعضهن في أمور خارج العبادة وأحيانا لا يبهين حديثهن إلا عند ركوع الإمام فما الحكم في ذلك؟

**فأجاب :** من حضر في المسجد من الرجال والنساء فإنه يراعي حرمة المسجد وحرمة العبادة فلا يخوض في حديث الدنيا ، لأن ذلك يسيء إلى المسجد ويشغل عن العبادة ويفوت الفرصة على المسلم في هذا المكان الطاهر . ومن باب أولى لا يجوز الانشغال بالحديث عن الدخول في الصلاة مع الإمام من أولها لأن هذا يفوت فضل تكبيرة الإحرام، ويعرض الركعة للفوات ، ويشوش على الإمام والمصلين. وفيه تعمد ترك ركن القيام ولا تصح منه الصلاة.

و صلى الله و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبة  
أجمعين

سئل الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله عن حكم التوسل بالنبي ﷺ وهل هناك أدلة على تحريمه؟

فأجاب : التوسل بدعاء النبي ﷺ بعد موته والاستغاثة به وطلبه النصر على الأعداء والشفاء للمرضى هذا كله من الشرك الأكبر : وهو من عمل عبدة الأوثان وكذلك فعل ذلك مع غيره من الأنبياء والأولياء والجن أو الملائكة أو الأشجار أو الأحجار أو الأصنام .

وهناك نوع ثاني لا يجوز أيضا مثل أن يقول الإنسان أسألك يا الله بنبيك محمد ﷺ بجاهه أو بحقه أو بذاته أو جاه الأنبياء أو الأولياء والصالحين وأمثال ذلك فهذا بدعة ومن وسائل الشرك ولا يجوز فعله معه ﷺ ولا مع غيره ، لأن الله سبحانه وتعالى لم يشرع ذلك والعبادات توقيفية لا يجوز منها إلا ما دل عليه الشرع المطهر . وأما توسل الأعمى به في حياته صلى الله عليه وسلم فهو توسل به ﷺ ليدعوا له ويشفع له عند الله في إعادة بصره إليه ، وليس توسل بالذات أو الجاه أو الحق كما أوضح ذلك علماء السنة في شرح الحديث وهذا حكمه جائز مع النبي صلى ﷺ لما كان حيا ، كما يجوز مع غيره من الأحياء كأن تقول لأخيك أو أبيك أو من تظن فيه الخير أدعوا الله أن يشفيني من مرضي أو يرد علي بصري أو يرزقني الذرية الصالحة أو نحو ذلك وهذا ياجماع أهل العلم.